كنتُ في تكريت

هل غادرتْ المدينة.. غرفة العناية المركزة؟

عكاب سالم الظاهر يحادث مضيفيه في تكريت

حفل توقيع كتاب حوار الحضارات

عكاب سالم الطاهر
تكريت

حين كانت السيارة التي تقلنا (الباحث هاتف الثلج ، وأنا) تنهب الطريق مغادرة بغداد، صباح يوم الثلاثاء (2017/5/9 ، متوجهة نحو الشمال ..وتحديداً نحو تكريت بمحافظة صلاح الدين .
كان الذهن يسبقني نحو تلك المدينة .. ويتوقف عند أهم محطات تلك العلاقة ..

البداية .. عام ١٩٥٢

قد يُفاجأ القارئ بقولي : عام 1952 ، وانا طالب في الصف الثالث الابتدائي ،فتحت أول قناة إتصال مع مدينة تكريت عن طريق معلمي التربوي الكبير : المعلم عبد اللطيف رحيم الثلج ..
وعام 1961 ، وانا طالب في السنة الاخيرة ، في ثانوية الناصرية ، تعرفت على التربوي الكبير ، المعلم صلاح عمر العلي ، والمصرفي عبد الفتاح الياسين ،وعن طريق المعلم صلاح ، تعرفت على الصحفي شاكر علي التكريتي (عم الاستاذ صلاح ..)
واستمرت علاقتي برموز وشخصيات من هذه المدينة ..

توقيع كتابي
والعقدة الصعبة

ورغم الوضع الأمني غير المستقر ، في محافظة صلاح الدين عامة ، ومدينة تكريت خاصة ، فقد حرصتُ على زيارة المدينة ، واخترتُ بوّابة (توقيع كتابي : على ضفاف الكتابة والحياة ..) ، مدخلاً لزيارة مدينة تكريت .. وتحركت بهذا الاتجاه ..
كان ذلك منذُ اكثر من سنة ، حين إتصلت بالصديق الاعلامي وليد عمر العلي .. ولم يكن وضعه الصحي مؤاتياً.
وفي مثل هذه الأيام من العام الماضي وفي مجلس أمير زبيد ، الشيخ فيصل العبد الله ، التقيتُ الدكتور وعد الجبوري ، رئيس جامعة تكريت.. وقدمتُ له اكثر من مقترح . ونقل الدكتور الجبوري .. ولم يتحقق عقدُ الندوة..

مع الباحث
هاتف الثلج

ولم أتوقف عن تحقيق ما صممتُ عليه ...
فاتحتُ الباحث التكريتي هاتف الثلج برغبتي هذه وتحركنا وكانت النتيجة : إقامة ندوة نقاشية وحفل توقيع كتابي (حوار الحضارات) في قصر الثقافة والفنون بمدينة تكريت ، مساء يوم الثلاثاء (2017/5/9).
ولم يكن تحديد هذا الموعد سهلاً ، ذلك ان ادارة قصر الثقافة والفنون ، كانت لديها أمسية يوم الاثنين (2017/5/8) ،.
أي في اليوم السابق ، ومن الصعوبة ، عقد ندوة في اليوم التالي . ومع ذلك ، وافقتْ إدارة القصر في شخص مديره الاديب غسان عكاب ، على عقد الندوة في الموعد الذي حددناه .. ورحبنا وقدرنا هذا الموقف ..

في الطريق الى تكريت

تلك كانت بدايات علاقتي بمدينة تكريت، وتلك كانت خلفيات عقد ندوة (حوار الحضارات) وأصارحكم بالآتي :
زملاء مهنة ومقربون تحفظوا على ذهابي الى منطقة غير مستقرة .
مفضلين عقد الندوة في بغداد ، إن كانت هناك ضرورة لعقد الندوة .
ولا اكتمكم أن شيئاً من القلق ساورني :
مخاطر الطريق .. والمخاطر الامنية والمصاريف .. لكن الاصرار على عقد الندوة تغلب على القلق من مخاطر عقدها ..

نشاط ثقافي خارج بغداد

ووراء إصراري هذا ، تلك الصلة التي اعتز بها ، مع مدينة تكريت اولاً ، ولأني أميل الى نقل نشاطي الثقافي خارج بغداد ثانيا. وقد يكون كتابي ، من الكتب القليلة جداً التي أقام مؤلفوها ، ندوات خارج بغداد ، وفي المناطق (الغربية) ، خلال هذا العام 2017 . ذلك كان منهجي .
وحرصتُ على الالتزام به، سواء كنتُ على صواب أم خطأ . بوضوح : عواطفي مع المحافظات ، فانا قادم منها .

نحنُ ذاهبون الى هناك

من كراج الشمال في العلاوي ، انطلقتُ بنا السيارة إجتزنا مدينة الطاطمية .
وها نحن نتوجه شمالاً.. ها هي (المشاهدة) ،فذراع دجلة ، فالدجيل (على شمالنا غرباً .. فالسيد محمد .. فمدينة بلد ..
وتستمر السيارة تنهب الطريق الذي اعرفه جيداً... وتقول الوقائع المؤلمة : عام 1984 ، كنت اعمل مهندساً في أمانة العاصمة (امانة بغداد حالياً) .
وبقرار تعسفي نُقلتُ الى مقالع النباعي .
مقابل مدينة بلد ، غرب طريق بغداد – الموصل ستون كيلومتراً ، اقطعها يومياً في الذهاب الى موقع العمل في النباعي ..
وسط مخاطر الطريق ، حيث ارتال من الشاحنات العسكرية ولوريات نقل المواد .. وبعد أن عدتُ للعمل في بغداد عام 1988 ،
لم اسلك هذا الطريق منذ ربع قرن من الزمان. الطريق جيد الى حد ما.. رغم وجود حفر ومطبات بعضها بسبب التقادم ، والبعض الآخر بسبب تفجير العبوات ..

القباب الذهبية .

على اليمين ، تألقت القباب الذهبية ، التي تحتضن مرقد الامامين العسكريين (ع) ،فمئذنة الملوية . تجاوزنا المدينة العظيمة سامراء : البحيرة شمالي الناظم على يميننا ، وقصر العاشق على يسارنا .السيارة تنهب الطريق ، وسط اجراءات احترازية .
ليست مشددة بداية ، لكنها أخذت بالتشدد التدريجي ..
في الساعة الحادية عشر صباحاً، كنا في مركز مدينة تكريت . في كراج السيارت ، وامامه القطنا صور للتوثيق ..

المحامي حسام الثلج .

توجهنا ، نحو دار المحامي حسام الثلج (أخ الصحفي هاتف الثلج) ، يومها كنا أمام ضيافة ، لم نفاجأ بها .
عصراً كنا في قصر الثقافة والفنون في مدينة تكريت . وأمام حضور نوعي نخبوي ،
كنت أقدم عرضاً بكتابي ، تلاه توقيع للكتاب . مساءً ، وبصحبة الباحث جمال سعد ، كنتُ مع الصديق هاتف الثلج في جولة بالمدينة، شملت معظم معالمها ..
ليلاً ، إنتظمتْ حلقة نقاشية في بيت المحامي حسام الثلج .
من بعض اطرافها : الاكاديمي الدكتور المهندس مصباح العلي ، والشخصية البارزة (ممدوح الحبوس) ،
مسؤول تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي في محافظة صلاح الدين .
وفي وقت مبكر ، من صباح اليوم التالي ، عدنا من تكريت بصحبة الدكتور طلفاح الدليمي .

المرصد الصحفي ...
يستنتج ..

ونحن نغادرها ، كان المرصد الصحفي ، بكامرتي أو بتقديراتي ، يستنتج .. و..ويسجل .
اولاً : مدينة تكريت خاصة ، ومحافظة صلاح الدين عامة ، تعيش وضعاً أمنياً مستقراً الى حد ما ، إلا ان الخروقات التي ينفذها داعش الارهابي ، تقلل من مساحة الاستقرار ..
ثانيا: ان المحافظة ، في تماس مع بيئة جغرافية ،بعضها متوتر . ومن يعاينها على الخارطة يحس كم أن (السياسة) لعبت دوراً سلبياً في رسم خارطة المحافظة.
ثالثاً: هل نقول أن المدينة خاصة ، والمحافظة عامة ، قد (ظُلمتْ – بضم الظاء وكسر اللام)؟.
الاجوبة تتعدد: بالايجاب أو النفي . وجاءت (مجزرة سبايكر) ، لتفتح الجرح من جديد ..
رابعاً : إن الزحف (الجبوري) ، إن صح القول ، يثير حالة من عدم الرضا ، سيما ان معظمه (ريفي) ، وكأنه حالة (احتكاك) بين الريف والمدينة .
خامساً : أقدر ، من موقع رصد قريب ، ان المدينة (تكريت) ، في غرفة عناية مركزة ، وانها في تحسن ، وقد لا يطول الوقت ، لكي تغادرها ...
حفظ الله تكريت وكل مدن العراق .

كاتيوشا

إستفتاء كردستان ما له وما عليه

ليس هنالك انسان منصف في الشرق او الغرب ينكر على شعبنا الكردي معاناته ونضاله الطويل من اجل انتزاع حريته عبر عهود الطغيان السياسي على مدى اكثر من قرن عاصف بالاحداث والمتغيرات.
لقد عاش المواطن العراقي حماد ومخلف وعباس وجخيور وكاكه حمه وروزكار وكوركيس سوية على مدى عصور وتذوق الجميع مرارة التعسف والحرمان والظلم وكان للاكراد من ذلك حصة مضاعفة جعلتهم حتى اليوم يفقدون الثقة بحكومة بغداد حتى لو حكمها الانبياء ،فهذا شعور متوارث من سنوات الضيم وزادها اليوم فشل ساسة وقادة هذا الزمان (كردهم وعربهم والشركاء الاخرين) في بناء تجربة ديمقراطية حقيقية تجذب مكونات الوطن وتوحد جغرافيته وتاريخه الطويل وثقافته المتعددة في وحدة اتحادية نموذجية يتفاخر فيها المواطن وتنعم في ظلها كل الاطياف بالامن والاستقرار وبالكرامة والحرية والرفاهية ، لكن المحاصصة اللعينة سلطت على الناس اسوء من يدعي تمثيلهم والتحدث باسمهم حتى افتضح الامر وانكشفت الحقيقة التي اصبحت ساطعة مثل الشمس هو سعيهم المحموم لتحقيق مصالحهم الشخصية المغلفة بشعارات القومية والدين والطائفية والديمقراطية وقادت هذه الصراعات سفينة الوطن للمجهول بعد ان فقد الربان البوصلة وضيع الميزان.
ان المواطن العراقي بكل تسمياته مواطن بسيط يحلم برغيف الخبز النظيف والاستقرار والحد الادنى من الحرية ونظام حكم رشيد يحل مشاكله الخارجية بالدبلوماسية بدلا من الحروب وينهي الاعتراضات الداخلية بالحوار والتفاهم وليس بقمع المخابرات والاجهزة الامنية ويتم تداول السلطة سلميا وليس بالوراثة والتمسك بالمنصب بكل وسائل البطش والتزوير والكذب والتضليل.
هذا مايريده جبار وكاكه حمه وكوكيس وحسنة وشيومن وفيان وسوزان وهي مطاليب بسيطة ومتواضعة اقتنع بها المواطن بعد ان اتعبته الحروب واستنزفته الشعارات وعسل الوعود ودفع فاتورة عراقيته بالدم في كل يوم بل في كل ثانية حتى اعتقد اكبر شعراء العراق وتفاخر بان هذا الوطن تشيده الجماجم والدم فما ابشع هذه الصورة...! وما احوجنا لوطن تشيده الالوان والزهور والموسيقى وتغرد فيه البلال بدلا من ازيز الرصاص وصوت القنابل والمفخخات. ونريد الحوار سلما للعقيدة وتبادل الافكار بدلا من المشانق.
لم يتسن لهذا الشعب ان يقول كلمته مباشرة من عصر فجر السلالات مرورا بحمورابي حتى عصر سليم الجبوري والعبادي ومعصوم (في السلم او الحرب) عبر بيانات او استفتاءات في قضاياه المصيرية وكان في كل مرة هنالك من يتحدث باسمه ونيابة عنه وتطبل لذلك وسائل اعلام ماجورة ومنظمات مابونة حتى عدنا لانصدق بنتائج الاستفتاءات والانتخابات وتصريحات المتقاتلين على السلطة.
لنترك لشعبنا الكردي وليس للاحزاب وقياداتها الابدية حرية الاختيار بدون ضغوط ووسائل تضليل تقرير مصيره بالاستقلال في دولة كردستان او الاستمرار في دولة اتحادية عادلة قوية فهذا حق مكفول شرط ان يتم استنادا للدستور وبطرق ودية وليس باساليب المغالبة للتمدد الجغرافي والفصل العنصري ويجب ان يتم ميلاد هذه الدولة في ظروف داخلية واقليمية ودولية مناسبة بغير ذلك ستؤدي الخطوات غير المحسوبة بذكاء لكارثة ومغامرة وانتحار سياسي ومجازفة بحياة ملايين البشر ويكفيهم ما مر عليهم من فصول عذاب يضرب فيها المثل وتتجنبه القيادات الحكيمة.
نعم لو توفرت الشروط الموضوعية للاستقلال والقناعة الشعبية وليس الحزبية والعقلية التعصبية لحققنا الراحة للاقليم والاستقرار للحكومة المركزية فهذا الصراع اشد مرارة في ظل ساسة المحاصصة من صراع (العمة والجنة) ولا حل الا بالفصل بين الطرفين وديا وليس برسم الحدود بمنطق الدم السخيف لانه سيدمر الاقليم والمركز وتتقسم البلاد لولايات تحت رحمة اردوكان وال سعود وايران والعم اترامب الذي يطالب بثمن غزو العراق وسيطالب الطرفين بثمن استقلال كردستان فمن سيدفع الفاتورة والخزينة خاوية وحركة الانتاج في خبر كان والاستقرار تحت رحمة حروف الجر....؟
والله يعلم ماذا يخبيء لنا الجار والصديق ودواعش السياسة بعد اعلان نتائج الاستفتاء ونستعين بالله وحكمة ماتبقى من عقلاء في المركز والاقليم لانقاذ الموقف.. فالشعوب مغلوب على امرها وكاكه حمه وجخيور لاتعنيه هذه الامور يريد ان يعيش يومه ويربي عياله...!

هاشم حسن التميمي
بغداد

تقارير

البصرة تطلق رواتب ثلاثة أشهر للمعلمين المتعاقدين

التربية تؤكد سلامة موقف 800 منتسب في نينوى

بغداد - تمارا عبد الرزاق

اعلنت وزارة التربية عن سلامة موقف 800 من منتسبي تربية محافظة نينوى فيما أكدت أن إطلاق رواتبهم سيكون عاجلا. وقال الوزير محمد اقبال في بيان امس ان (الأمن الوطني تثبتت من سلامة موقف 800 من منتسبي تربية المحافظة المباشرين في شهر شباط من العام الجاري). وأضاف أن (إطلاق رواتبهم سيتم عاجلا)،مؤكدا ان (هذا الملف متابع من قبله شخصيا لغاية استكمال الأسماء كافة وتأمين صرف رواتبهم).فيما اطلع مدير عام تربية بغداد الرصافة الثانية قاسم العكيلي على مستلزمات عدد من المراكز الامتحانية للدراسة المتوسطة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (العكيلي زار عددا من المراكز الامتحانية للثالث المتوسط مؤكدا ضرورة توفير المستلزمات الاساسية لإنجاح العملية الامتحانية من ماء مبرد وضمان استمرارية التيار الكهربائي بالاعتماد على البدائل المتاحة في حال انقطاعه ومنح الممتحن الوقت المقرر الكافي لحل الاسئلة). وتابع البيان ان (ابتدائية قتيبة بن مسلم الباهلي في المديرية شاركت في حملة مدرستنا بيتنا والتي أطلقها أقبال وبمتابعة العكيلي)،واضاف البيان ان (المشاركة بالحملة جاءت من خلال تنظيف المدرسة بشكل كامل وصيانة عدد من الرحلات المحطمة وصيانة الابواب المحطمة أيضا)،وكانت الوزارة قد فتحت 47 مدرسة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وقال إقبال في بيان سابق انه (تقرر فتح 47 مدرسة في الجانب الأيمن المحرر وان الوزارة متواصلة في جهد تاهيل المباني المدرسية لتكون جاهزة لاستقبال التلاميذ)،وأضاف أن (انتصار المقاتلين الذي يزداد يوما بعد آخر يقابله جهد الجنود المجهولين ممن يواصلون الليل بالنهار لإعمار ما دمره الإرهاب ومواصلة مسيرة العلم والمعرفة التي كان الموصليون ركنا أساسيا فيها ضمن عراقنا العزيز). فيما أعلن وزير الهجرة والمهجرين، رئيس اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين، جاسم محمد الجاف، أن عدد النازحين من الساحل الأيمن لمدينة الموصل تجاوز 640 ألف نازح.وقال في بيان سابق ان (90 بالمئة من مناطق الساحل الأيمن للموصل محررة بالكامل وتحتاج إلى جهد كبير من قبل الوزارات المعنية والخدمية فضلا عن دور الأمم المتحدة لإعادة الحياة والأمن والاستقرار لتلك المناطق من أجل الشروع بإعادة النازحين إلى مناطقهم المحررة بالسرعة الممكنة)، مشيرا إلى أن (التأخير بإعادة النازحين إلى مدنهم المحررة سيؤثر بشكل سلبي على حياة النازحين في مخيمات الإيواء).

مراجعة حسابات

الى ذلك دعت مديرية تربية محافظة البصرة المعلمين والمدرسين المتعاقدين مع ديوان المحافظة إلى مراجعة حسابات المديرية لاستلام رواتب ثلاثة أشهر،فيما اكد المتحدث باسم وزارة التربية ابراهيم سبتي ان تربية المحافظة اطلقت رواتب المعلمين والمدرسين المتعاقدين. وقال سبتي لـ(الزمان) امس (في المدة الماضية كان هناك احتياج الى ملاكات تدريسية في تربية المحافظة فتم شمول عدد منهم بصيغة العقود). واضاف انه (عند انتهاء العام الدراسي صرفت تربية المحافظة رواتب المتعاقدين لثلاثة الاشهر الماضية). وكان قسم المالية في المديرية العامة لتربية المحافظة قد دعا المعلمين والمدرسين المتعاقدين مع ديوان المحافظة إلى مراجعة حسابات المديرية لاستلام رواتب ثلاثة أشهر)،وتابع البيان انه (على المراجعين ان يصطحبوا معهم هوية الاحوال المدنية أي الجنسية الأصلية ومستنسخة ونسخة من العقد بالاضافة الى تاييد الإستمرار بالدوام من إدارة المدرسة بالنسبة للأشهر الثلاثة التي ستصرف مستحقاتها المالية)،ودعا البيان (المعلمين والمدرسين المتعاقدين من سكنة الأطراف والنواحي في المحافظة الى مراجعة مديريات أقسام التربية القريبة من مناطقهم لأستلام مستحقاتهم بالموعد نفسه). فيما حددت الوزارة ان تكون بداية العطلة الصيفية للمعلمين والمدرسين في المدارس والمعاهد التعليمية في 11 من شهر حزيران الحالي.

مراعاة ظروف

وقال بيان تلقته (الزمان) أمس ان (توجيه الوزير محمد اقبال لا يشمل المكلفين باية اعمال تتعلق بالامتحانات العامة لجميع المراحل، أو بالواجبات الادارية الامتحانية ومنتسبي محافظة نينوى مراعاة لظروف المناطق المحررة حديثاً)،واضاف ان (تحديد الموعد تم استنادا إلى قرار مجلس الوزراء المرقم 146 لسنة 2016 ، والذي خول الوزارة صلاحية تقديم أو تأخير العطلة الصيفية)، مشيرا الى استمرار عمل الإدارة من مدير، معاون وملاك اداري وخدمي وفقاً للسياق المتبع خلال العطلة الصيفية من كل عام). واشار البيان الى (ضرورة تقديم إدارة المدرسة من مدير ومعاونين تعهداً بانتهاء كافة الاعمال الخاصة بالامتحانات ويؤيد عدم وجود حاجة لاي من المعلمين والمدرسين في المدرسة خلال المدة من 24 من حزيران ولغاية الاول من تموز، وهو موعد بدء العطلة الصيفية وفقاً للأنظمة التربوية وبعكسه تتحمل الإدارة المسؤولية اذا ظهر خلاف ذلك). وتابع البيان ان (هذا التوجيه لا يشمل كلاً من كلف بأية اعمال تتعلق بالامتحانات العامة للمراحل كافة)،مؤكدا ان(توجيه اقبال جاء تخفيفا عنهم ولاسيما ونحن نعيش اجواء شهر رمضان المبارك، ومراعاة لظروف الملاكات التدريسية في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتقديرا لهم).

تدقيق: موصليون عند نقطة امنية لتدقيق معلوماتهم

من المسؤول عن دماء شهداء سبايكر ؟

خلال ايام قليلة ويتم تحرير محافظة نينوى وتذهب عصابات داعش الى الجحيم الا ان السؤال يبقى من المسؤول عن سقوطها بيد حفنة من افراد هذه العصابات والمعروف ان الهيئات التحقيقية قد انجزت مهماتها وتبين لها الخيط الابيض من الخيط الاسود وتكشفت امامها حقائق كثيرة مذهلة تتعلق بالاحداث والشخصيات المدنية والعسكرية وبالكيانات السياسية الا ان الاجراءات القضائية لم تتم ولم يحكم على المتسببين بهذه الكارثة التي لم تقتصر على محافظة نينوى بل شملت ايضا محافظات صلاح الدين والانبار وديالى والتي ادت الى ان يقدم مجرمو داعش على نحروقتل اكثر من الف وسبعمئة شاب في عمر الزهورفي قاعدة سبايكر جاؤا ليرفدوا القوة الجوية للجيش العراقي بعد ان خدعوا من جهات متآمرة افرغت ايديهم من السلاح مما تعذر عليهم الدفاع عن انفسهم ففارقوا حياتهم جراء مؤامرة قذرة وقد مضى على استشهادهم ثلاثة اعوام وذووهم والشعب معهم ما زالوا ينتظرون احالة المجرمين والمقصرين الى القضاء لاصدار حكمه العادل بحقهم .
وفي لقاء اجرته قناة السومرية قبل ايام مع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وكان حينئذ قائدا عاما للقوات المسلحة اطلق تصريحا خطيرا ذكر فيه ان قائدا عسكريا لاحدى الفرق العسكرية كان قد اعطى اوامر بانسحاب فرقته من قاعدة سبايكر دون ان يتلقى امرا بالانسحاب من قادته وقد تم انسحابه مع ضباط اركانه بطلب من الهيئة السياسية التي ينتمي اليها مما فتح الطريق امام عصابات داهش بان تدخل وتفتك بطلاب القاعدة .
ومما يزيد من خطورة هذا التصريح ان المالكي اشار الى ذلك القائد المنسحب والمتسبب باستشهاد المئات من طلاب القاعدة قد تم تعيينه امرا للكلية العسكرية انها مسالة يقف العقل امامها متحيرا ترى من المسؤول عن كل ماجرى ويجري دون علم الشعب وهل تذهب دماء هؤلاء الشباب سدى وكيف تمت عملية تعيين ذلك الضابط ليستلم مسؤولية اهم مفصل من مفاصل الجيش العراقي وكان قد تم الحكم عليه بالاعدام جراء انسحابه وتسببه باستشهاد طلاب سبايكر ولا ندري هل سيسكت الدكتور العبادي رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة عن تصريح المالكي الخطير وهل سيكشف عن الاسباب وراء تعيين هذا القائد العسكري المحكوم بالاعدام والمدان – بجريمة سبايكر انه سؤال لابد من السيد رئيس الوزراء من الاجابة عليه وعلاوة على مسؤوليته التنفيذية والعسكرية فانه والمالكي عضوان قياديان في حزب الدعوة الحاكم مما يتطلب من قيادة الحزب حسم الموضوع الذي سيثيره اليوم اوغدا ذووا واهالي شهداء سبايكربالاضافة الى اعضاء مجلس النواب المؤيدين والمعارضين للحكومة السابقة والحالية .
وبالاضافة الى جميع ما ذكرنا اعلاه فان هذا التصريح يكشف لنا ان هنالك الكثير من منتسبي القوات المسلحة وكوادره يأخذون توجهاتهم اثناء الازمات التي تعصف بالبلاد من قبل مسؤوليهم السياسيين والعشائريين ولا يلتزمون بالانضباط العسكري الذي عرف به الجيش العراقي وتلك هي المحاصصة التي رفضها الشعب والتي شملت اغلب مؤسسات ودوائر الدولة وقد زاد خطرها عندما شملت القوات المسلحة والاجهزة الامنية.

معاذ عبد الرحيم
بغداد